

## The availability degree of information literacy of teachers in first stage schools of Damascus Governorate

Dr. Rehab Ghassan Jouria\*

(Received 20 / 2 / 2024. Accepted 30 / 6 / 2024)

### □ ABSTRACT □

This research intended to determine the information literacy of teachers in first stage schools of Damascus Governorate, and how changes on (ICDL certification, years of experience, academic qualification) variables effect it.

To achieve the aims of the research, a descriptive analytic approach was used by designing a survey consists of 23 phrases distributed among three basic skills (access to Information, information organizing and employing, secure using of information), and a research sample consist of 428 teachers from those in first stage schools of Damascus Governorate.

Research concluded to the following results:

- The availability degree of information literacy of teachers in first stage schools of Damascus Governorate was as following: (access to information skill has medium degree, information organizing and employing has medium degree, secure using of information skill has high degree).
- There're statistically significant differences between the average responses degrees of statistical sample individuals, regarding the availability degree of information literacy based on ICDL certification variable; in favor of certified teachers.
- There aren't statistically significant differences between the average responses degrees of statistical sample individuals, regarding the availability degree of information literacy based on years of experience variable.
- There're statistically significant differences between the average responses degrees of statistical sample individuals, regarding the availability degree of information literacy based on academic qualification variable; in favor of higher qualification (Postgraduate Education, Educational Habilitation Diploma).
- There aren't any statistical differences in the availability degree of educational and training programs design skills for postgraduate students in Faculty of Education based on gender variable.

**Keywords:** Information literacy skills, Teachers in first stage schools, Damascus Governorate



Copyright :Tishreen University journal-Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

\* Ph.D. in Curriculum and Instruction Department, Faculty of Education, Damascus University, Syria.

## درجة توفر مهارات التنوّر المعلوماتي لدى المعلمين في مدارس الحلقة الأولى في محافظة دمشق

د. رحاب غسان جوريه\*

(تاريخ الإيداع 20 / 2 / 2024. قبل للنشر في 30 / 6 / 2024)

### □ ملخّص □

هدف هذا البحث تعرّف درجة توفر مهارات التنوّر المعلوماتي لدى المعلمين في مدارس الحلقة الأولى في محافظة دمشق، وأثر متغيرات (الحصول على شهادة ICDL، عدد سنوات الخبرة، المؤهل العلمي) في ذلك، ومن أجل تحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال تصميم استبانة تألفت من (23) عبارة توزعت على ثلاث مهارات رئيسية هي (الوصول إلى المعلومات، تنظيم المعلومات وتوظيفها، الاستخدام الآمن للمعلومات)، وقد تكونت عينة البحث من (428) مُعلماً ومُعلمة من المعلمين في مدارس الحلقة الأولى في محافظة دمشق، وقد توصل البحث إلى النتائج الآتية:

- جاءت درجة توفر مهارات التنوّر المعلوماتي لدى المعلمين في مدارس الحلقة الأولى في محافظة دمشق وفق الآتي: مهارة الوصول إلى المعلومات بدرجة متوسطة، مهارة تنظيم المعلومات وتوظيفها بدرجة متوسطة، مهارة الاستخدام الآمن للمعلومات بدرجة مرتفعة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بدرجة توفر مهارات التنوّر المعلوماتي وفق متغير الحصول على شهادة ICDL لصالح المعلمين الحاصلين على الشهادة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بدرجة توفر مهارات التنوّر المعلوماتي وفق متغير عدد سنوات الخبرة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بدرجة توفر مهارات التنوّر المعلوماتي وفق متغير المؤهل العلمي، لصالح المؤهل الأعلى (الدراسات العليا، ودبلوم التأهيل التربوي).

**الكلمات المفتاحية:** مهارات التنوّر المعلوماتي، المعلمين في مدارس الحلقة الأولى، محافظة دمشق.

حقوق النشر: مجلة جامعة تشرين- سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY-NC-SA 04



\* دكتوراه ، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة دمشق، سورية.

**مقدمة:**

أدى التطور المتسارع في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى تغييرات واضحة في مختلف مجالات الحياة، إذ أصبحت التكنولوجيا والأجهزة الذكية جزءاً من الحياة اليومية للأفراد، ودخلت جميع ميادين وقطاعات العمل والتجارة والخدمات والتربية والتعليم وغيرها من الأنشطة اليومية الفردية والجماعية.

فقد جعلت التكنولوجيا عملية التواصل بين الأفراد والمؤسسات أكثر سهولة وفاعلية وأسرع وأقل تكلفة، ما جعل العالم الكبير كأنه قرية صغيرة وتحقق ذلك بفضل ما قدمته التكنولوجيا من وسائل وطرق لتعزيز وتسهيل التواصل فيما بينهم، كما ساهمت في الوصول إلى المعلومات واكتسابها، فمن يملك المعلومات الصحيحة في الوقت المناسب، يملك عناصر القوة والسيطرة في عالم متغير يستند إلى العلم في كل شيء ولا يسمح بالارتجال والعشوائية؛

ورافق هذه التطورات العديد من المصطلحات والمفاهيم التي لم تكن معروفة من قبل؛ من أهمها التنوّز المعلوماتي الذي ينطوي على عدّة مهارات تمثل القدرة على البحث عن المعلومات وترتيبها وتنظيمها وتقييمها. لذلك يبقى الأساس في عصر التقنية الدمج بين مهارات المعلومات وأدوات التقنية لتؤهل المستفيد إلى عدم الاقتصار على المصادر التقليدية في بحثه عن المعلومات بل الحاسوبية والتكنولوجية حيث أن مصادر المعلومات الرقمية غالباً ما تشير إلى فئة عريضة ومتنوعة من الأوعية، مثل الدوريات الإلكترونية والأقراص الليزرية، والكتب الإلكترونية وقوائم البريد الإلكتروني والمنصات الإلكترونية.

فالتنوّز المعلوماتي يمثل حجر الزاوية في تطوير مهارات التعلم الذاتي والتعليم المستمر، وتزداد أهميته بالنسبة للمعلمين، فهم مطالبون بتطوير معارفهم ومهاراتهم بشكل مستمر. كما أنهم مطالبون باستخدام التقنية في أثناء أداء مهامهم التعليمية وكل ما يتعلق بها، فمن خلال اكتساب مهارات التنوّز المعلوماتي يمكن للمعلمين الحصول على طيف واسع من الخدمات التعليمية الرقمية التي تدعم التعليم المدرسي، وتثري المنهاج، وتوفر التواصل والتفاعل بين المعلمين، وتنمي مهارات البحث العلمي والتعلم الذاتي لديهم، كما تمكن هذه المهارات المعلمين من الحصول على برامج تدريب باستخدام الوسائط المتعددة، ودروس واختبارات نموذجية يمكن أن يستأنسوا بها في أثناء تخطيط الدروس وتنفيذها، فضلاً عن إتاحة فرص التدريب على الكثير من تقنيات التعليم الحديثة، من حيث التركيب والتشغيل والاستخدام والصيانة، كما تتيح مهارات التنوّز المعلوماتي فرصاً كبيرة لتبادل المعارف والخبرات بين المعلمين فيما بينهم، وبينهم وبين مصممي المناهج، وبالتالي يمكن أن تسهم هذه المهارات في تطوير النمو المهني للمعلمين من خلال صقل مهاراتهم وزيادة معارفهم وخبراتهم.

**مشكلة البحث:**

اتخذت وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية إجراءات عديدة لتطوير العملية التربوية والتعليمية، ومواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية، وكان من تلك الإجراءات تطوير المناهج الدراسية، وتزويد المدارس بالتقنيات التعليمية، وتدريب المعلمين على دمج التكنولوجيا بالتعليم، وبالتالي أصبحت الثقافة المعلوماتية ضرورية لكل معلم ليس فقط من أجل استخدام التقنيات التعليمية في أداء مهامه، بل من أجل مواكبة التطورات التكنولوجية وتحقيق النمو المهني من خلال استثمار المعلومات وإدارتها والتي أصبحت متاحة بكثافة بعد دخول شبكة الإنترنت والتطبيقات الحاسوبية جميع مجالات الحياة.

إلا أنه ومن خلال عمل الباحثة في الميدان التربوي، فقد لاحظت وجود ضعف لدى في المهارات المتعلقة بالمعلوماتية لدى بعض المعلمين، ولاسيما ما يتعلق بالبحث على شبكة الإنترنت وتحميل الملفات الإلكترونية من المواقع الرسمية، ونظراً لتأكيد عدد من الدراسات السابقة مثل دراسة كل من (Ezziane (2007) و (Gutiérrez (2014) و (Zaqt (2013)، و - Tharthar (2018)، ولسلمي (2021)، وخاطر (2022) على أهمية امتلاك المعلمين لمهارات التنوّر المعلوماتي وتأثيرها على أدائهم وعلى نموهم المهني، ما دفع الباحثة إلى إجراء دراسة استطلاعية شملت مقابلات مع (10) معلمين ومعلمات من مدارس الحلقة الأولى في مدينة دمشق، تضمنت أسئلة حول درجة توفر مهارات التنوّر المعلوماتي لديهم مثل: مهارات البحث عن المعلومات والوصول إليها من خلال محركات البحث على شبكة الإنترنت وكيفية توظيفها في أداء مهامهم التعليمية، كما شملت أسئلة حول الثقافة المعلوماتية ولاسيما الاستخدام الآمن لشبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، وقد بينت نتائج تلك الدراسة وجود تباين واضح لدى المعلمين في درجة امتلاكهم لمهارات التنوّر المعلوماتي التي شملتها الدراسة الاستطلاعية.

بناءً على ما سبق فقد تحددت مشكلة البحث بالسؤال الآتي: ما درجة توفر مهارات التنوّر المعلوماتي لدى المعلمين في مدارس الحلقة الأولى في محافظة دمشق؟

## أهمية البحث وأهدافه

### أهمية البحث:

- يأتي البحث استجابة لخطط وزارة التربية في تطبيق مشروع دمج التكنولوجيا بالتعليم؛ إذ تعد مهارات التنوّر المعلوماتي من أهم متطلبات نجاح هذا المشروع.
- تسليط الضوء على أهمية امتلاك المعلمين لمهارات التنوّر المعلوماتي ودورها في تحقيق النمو المهني لهم.
- يمكن أن تساعد نتائج البحث المعلمين على تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف لديهم في درجة امتلاكهم لمهارات التنوّر المعلوماتي، وتشكل دافعاً لديهم لاتخاذ الإجراءات التي من شأنها تطوير هذه المهارات.
- يمكن أن تساعد نتائج البحث أصحاب القرار في وزارة التربية على تصميم البرامج التدريبية بهدف إكساب المعلمين مهارات التنوّر المعلوماتي.
- يمكن أن تساعد نتائج البحث المدرسين في كليات التربية وبرامج إعداد المعلم على اتخاذ الإجراءات التي من شأنها إكساب الطلبة المعلمين مهارات التنوّر المعلوماتي.

### أهداف البحث:

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- تحديد درجة توفر مهارات التنوّر المعلوماتي لدى المعلمين في مدارس الحلقة الأولى في محافظة دمشق.
- تحديد دلالة الفروق في توفر مهارات التنوّر المعلوماتي لدى المعلمين في مدارس الحلقة الأولى في محافظة دمشق وفق متغيرات (الحصول على شهادة ICDL، عدد سنوات الخبرة، المؤهل العلمي).

**متغيرات البحث:**

- تتحدد المتغيرات التصنيفية بـ:
- الحصول على شهادة ICDL: (غير حاصل على الشهادة، حاصل على الشهادة).
- عدد سنوات الخبرة في التعليم: (أقل من خمس سنوات، من خمس إلى عشر سنوات، أكثر من عشر سنوات).
- المؤهل العلمي: معهد متوسط، إجازة جامعية، دبلوم تأهيل تربوي، دراسات عليا.
- أما المتغيرات التابعة : تتحدد بمهارات التنوّز المعلوماتي لدى المعلمين.

**فرضيات البحث:**

- سيتم اختبار الفرضيات الآتية عند مستوى الدلالة (0.05):
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بدرجة توفر مهارات التنوّز المعلوماتي وفق متغير الحصول على شهادة ICDL.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بدرجة توفر مهارات التنوّز المعلوماتي وفق متغير عدد سنوات الخبرة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بدرجة توفر مهارات التنوّز المعلوماتي وفق متغير المؤهل العلمي.

**حدود البحث:**

- الحدود العلمية: مهارات التنوّز المعلوماتي (الوصول إلى المعلومات، تنظيم المعلومات وتوظيفها ، الاستخدام الآمن للمعلومات).
- الحدود الزمانية: الفصل الأول من العام الدراسي 2024/2023.
- الحدود المكانية: محافظة دمشق.
- الحدود البشرية: المعلمون في مدارس الحلقة الأولى.

**منهج البحث:**

اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي؛ إذ يقوم هذا المنهج على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع والتعبير عنها كميّاً بوصفها وصفاً دقيقاً وتوضيح خصائصها، وكمياً بإعطائها وصفاً رقمياً من خلال جمع بيانات وتحويلها إلى أرقام وجدول توضيح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها بالظواهر والمتغيرات الأخرى (درويش، 2018، 118)، وتم استخدام هذا المنهج من خلال تصميم الاستبانة وتطبيقها على أفراد عينة البحث بهدف تحديد درجة توفر مهارات التنوّز المعلوماتي لدى المعلمين في مدارس الحلقة الأولى في محافظة دمشق.

**مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:**

- التنوّز المعلوماتي: اكتساب مهارة الوصول للمعلومات التي يحتاجها الفرد وفهم كيفية تنظيم مصادر المعلومات في المكتبات وإعداد المعلومات وأدوات البحث الإلكترونية واستخدام التنقيح في عمليات البحث وتقييم المعلومات والاستفادة منها بفاعلية (Retiz, 2013, 121).

- **مهارات التتور المعلوماتي:** تعرّف إجرائياً بأنها امتلاك مهارات الوصول إلى المعلومات المحددة على شبكة الإنترنت، وتحميل الملفات الإلكترونية وفق الحاجة، وتنظيمها واستثمارها لأهداف العمل والتعلم والتدريب، وتقييم موثوقية المعلومات والاستخدام الآمن لشبكة الإنترنت والتطبيقات الحاسوبية.
- **الحلقة الأولى:** مرحلة تعليمية إلزامية ومجانية من الصف الأول حتى الصف السادس الأساسي.

#### الدراسات السابقة:

دراسة (2007, " Ezziane ) بعنوان :

#### Information Technology Literacy: Implications on Teaching and Learning

التتور التقني وأثره على أساليب التدريس والتعلم.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى دور تكنولوجيا المعلومات وتأثيرها على أساليب التعليم والتعلم في الحاضر والمستقبل ، كما تناولت أهمية اكتساب مهارات الحاسوب والتتور في مجال تكنولوجيا المعلومات، وركزت الدراسة على عدة موضوعات تتعلق بتكنولوجيا المعلومات وتعليمها لبناء التتور في هذا المجال لدى كل من المعلمين والمتعلمين، وقد تناولت الدراسة الاتجاهات الحديثة في تطور تكنولوجيا المعلومات وكيف سيؤدي ذلك التطور إلى إحداث تغييرات في شكل عمليتي التعليم والتعلم في المستقبل، وناقشت الدراسة كذلك تصميم أطر العمل وأساليب التدريس التي يمكنها مواكبة ذلك التقدم في مجال تكنولوجيا المعلومات، وخلص البحث إلى أن التتور في مجال تكنولوجيا المعلومات هو مفتاح التغيير في الحاضر والمستقبل.

-دراسة (2014, Gutiérrez) بعنوان:

#### Information literacy at Cecil college. PhD Dissertation

مدى معرفة المدرسين لمهارات التتور المعلوماتي.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى معرفة المدرسين في كلية سيسيل لمهارات التتور المعلوماتي، وكذلك مدى ممارسته لهذه المهارات خلال العملية التعليمية، ولتحقيق هدف البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق أدوات الدراسة الاستبانة والمقابلة، وتكونت عينة البحث من (23) مدرساً، وقد خلص البحث إلى أن المفحوصين لهم نظرات وتعريفات مختلفة للتتور المعلوماتي، مع أنهم ركزوا على أن التتور المعلوماتي يعني القدرة على العثور على المعلومات، والقدرة على الاستشهاد بالصادر، و كذلك أنصا القدرة على تقييم مصداقية المصادر، كما أظهر البحث بأن الطلاب يفتقرون إلى مهارات التتور المعلوماتي حسب وجهة نظر المدرسين.

- دراسة (2013) Zaqt بعنوان " مستوى التتور التكنولوجي وعلاقته بالأداء الصفي لدى معلمي العلوم في المرحلة الأساسية العليا في محافظات غزة":

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى التتور التكنولوجي وعلاقته بالأداء الصفي لدى معلمي العلوم في المرحلة الأساسية العليا في محافظة غزة، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق استبيان لقياس مستوى التتور التقني، وتكونت عينة البحث من (70) معلماً من معلمي مدارس مديرتي التربية والتعليم خان يونس والوسط، وانتهى البحث إلى تدني مستوى المعرفة التكنولوجية لدى معلمي العلوم في المرحلة الأساسية العليا، ومستوى المهارة التكنولوجية لدى معلمي العلوم اعلى من مستوى المتوسط الافتراضي.

**- دراسة - Tharthar (2018) بعنوان: مستوى التنوير التكنولوجي لدى طلبة كلية التربية.**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى التنوير التكنولوجي لدى طلبة كلية التربية، ولتحقيق هدف البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي من خلال تطبيق مقياس التنوير التكنولوجي، تكونت عينة البحث من (42) طالباً وطالبة، وقد خلص البحث إلى المستوى العام لأفراد العينة في التنوير التكنولوجي كان مرتفعاً، وحقق البعد الخاص بالتطبيقات الحديثة للعلم والتكنولوجيا أعلى مستوى من الدرجات، في حين كان مستوى أفراد العينة منخفض في البعد الخاص بالقضايا الناتجة من تفاعل العلم والتكنولوجيا.

**- دراسة Al-Salami (2021) بعنوان: مدى توافر البعد المعرفي للتنوير التقني لدى معلمات التربية الإسلامية بمدينة جدة.**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى توافر البعد المعرفي للتنوير التقني لدى معلمات التربية الإسلامية بمدينة جدة، ومن أجل تحقيق هدف البحث تم استخدام المنهج الوصفي من خلال تصميم استبانة وتوزيعها على عينة تألفت من (46) معلمة للتربية الإسلامية، وكان من أهم نتائج أن درجة توفر البعد المعرفي للتنوير التقني لدى معلمات التربية الإسلامية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية كانت متوسطة، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق في درجة توافر البعد المعرفي للتنوير التقني لدى معلمات التربية الإسلامية بمدينة جدة، وفق متغيري المؤهل العلمي والخبرة.

**- دراسة Khater (2022) بعنوان: متطلبات تحقيق التنوير التكنولوجي لمعلمي التعليم الثانوي العام في ضوء التحول الرقمي.**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على متطلبات تحقيق التنوير التكنولوجي لمعلمي التعليم الثانوي العام في ضوء التحول الرقمي، ولتحقيق هدف البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، كما اعتمدت على "الاستبانة" كأداة للبحث، وتوصلت إلى عدة نتائج منها: أن مستوى التنوير التكنولوجي لمعلمي التعليم الثانوي العام بمحافظة البحيرة جاء متوسطاً، وأكبر تقدير للبعد الأخلاقي، وأقل تقدير للبعد الوجداني، والنسب المئوية لإجمالي محور معوقات التنوير التكنولوجي جاءت (مرتفعة)، وأن النسبة المئوية لمتطلبات تحقيق التنوير التكنولوجي جاءت (متوسطة).

**التعليق على الدراسات السابقة وموقع البحث الحالي منها:**

تم استعراض عدد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت التنوير المعلوماتي، وقد ورد هذا المصطلح في تلك الدراسات تحت مسميات عديدة مثل التنوير التكنولوجي، والوعي المعلوماتي، وقد تشابه البحث الحالي مع الدراسات السابقة من حيث متغير التنوير المعلوماتي، ومن حيث المنهج المستخدم، كما تشابه البحث الحالي مع معظم الدراسات السابقة من حيث الأداة والعينة، واختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة من حيث الحدود المكانية، ومن حيث بعض المتغيرات المستقلة.

**الإطار النظري:****أهمية التنوير المعلوماتي:**

تبرز أهمية التنوير المعلوماتي في تمكين الأفراد من حل المشكلات التي تواجههم والإلمام بالمتغيرات الأساسية المختلفة بناء أحكام موضوعية عن كافة ما يواجهون من قضايا ومشاكل وتيسير وصولهم إلى ما يحتاجونهم في حياتهم وأعمالهم، ويمكن تحديد أهمية التنوير المعلوماتي من خلال النقاط الآتية:

### - التعامل مع التغيرات السريعة للمعلومات:

هناك كميات متزايدة من المعلومات أصبحت متوفرة من خلال : الكتب والمجلات ووسائل الإعلام ومن الأنترنت. إلا إن نوعية وصلاحيته مثل هذه المعلومات متفاوتة، الأمر الذي جعل مهارات التنوير المعلوماتي أكثر أهمية من أي وقت مضى.

### - الاستخدام الأخلاقي للمعلومات:

إن المعلومات يمكن أن تستخدم بشكل سلبي كما تستخدم بطرق إيجابية لذا فالتنوير المعلوماتي بما يتضمن من مهارات ومعايير تستدعي الاستخدام الأخلاقي للمعلومات حيث يتعلم الأفراد عن السرقات الأدبية وحقوق الملفات وتحديد معرفة ما يهمهم. فالمعايير الأخلاقية وقضايا الملكية القانونية قد عرفت من قبل منظمات متخصصة.

### - الإعداد للقوة العاملة:

العديد من الأعمال والمدراء يزودون المستخدمين بمهارات حل المشكلات ليكونوا قادرين على استكشاف التغيرات السريعة في المعلومات والتقنية ويستطيع الطلاب أن يتعلموا من أنظمة التنوير المعلوماتي ويكتسبوا التفكير النقدي والمهارات التقنية التي أصبحت تقدم في أماكن متعددة (Al-Bayati, 2015, 552).

### - التعليم مدى الحياة:

التنوير المعلوماتي يزوج للتعليم مدى الحياة لإجراء العديد من المهام واتخاذ القرارات الشخصية ( Abdel Fattah؛ 2016، 158)، ومن هنا تبرز أهمية التنوير المعلوماتي في الدور الذي يؤديه في تمكين الأفراد من حل المشكلات التي تصادفهم، والإلمام بالتغيرات الأساسية المختلفة لبناء أحكام موضوعية عن كافة ما يواجهونها من قضايا ومشكلات وتيسير وصولهم إلى ما يحتاجونه في حياتهم وأعمالهم، حيث يبدأ الاستثمار الأمثل في المستقبل بغرس مهارات التنوير المعلوماتي في إيجاد فرص عمل جديدة يأتي من التطوير في قطاعي الخدمات والمعلومات. كما يجب الإشارة إلى أنه لا خيار أمام المجتمعات العربية سوى خيار مجتمع المعلومات إن أردت أن تزدهر وتتقدم وإن تجد لنفسها مكاناً في خضم هذه التطورات التي يشهدها العالم اليوم.

### أهداف التنوير المعلوماتي:

للتنوير المعلوماتي ثلاثة أهداف رئيسية (معرفية، مهارية، وجدانية ) تتمثل في مستويات مهارية يجب أن يلم بها الفرد المثقف والواعي معلوماتياً لتمكنه من أداء وظائف عمليات المعلومات، وتتمثل هذه الأهداف في الآتي:

### - الأهداف المعرفية:

من خلالها يمكن للأفراد أن يكونوا قادرين على فهم:

- مصادر المعلومات التي عن طريقها يتم نشر وبيت المعلومات.

- مدي تنوع أشكال وأنواع مصادر المعلومات ومواردها.

- استخدام أدوات تنظيم المعلومات المتوفرة في بيئة المعلومات للتوصل للمصادر والمعلومات من خلالها.

- اختيار أدوات الاسترجاع المناسبة المتوفرة للوصول للمعلومات.

- تسلسل عملية نشر المعلومات من بدايتها منذ تحولها من فكرة إلى كلمة مطبوعة في شكل كتاب.

### - الأهداف المهارية:

من خلال هذه الأهداف فإن الأفراد يمكن ان يكونوا قادرين على :

- التحقق من الحاجة للمعلومات.



- وضع استراتيجية بحث دقيقة تضمن استرجاع المعلومات وفقاً للحاجة.
- تقييم المعلومات التي يتم استدعاؤها في مقابل الحاجة المعلوماتية
- تنظيم المعلومات وتحليلها وتلخيصها واستثمارها بدمجها في معرفة سابقة
- التوصل لمعرفة جديدة.
- **الأهداف الوجدانية**
- من خلال هذه الأهداف يمكن للأفراد تقدير أن:
- البحث عن المعلومات يأخذ وقتاً ويتطلب مثابرة.
- الثقة بالنفس في الحصول على المعلومات تزداد مع التدريب على ذلك.
- عملية البحث عن المعلومات يتم تعلمها تدريجياً عبر فترة زمنية غير محددة.
- الفحص الدقيق لأدوات الحصول على المعلومات ومصادرها ومواردها تعد ضرورية للبحث الناجح.
- عملية البحث عن المعلومات هي عملية تطويرية تتحول و تتغير وفقاً لأنماط الحاجة للمعلومات (diab، 2007، 39-40).

#### - مهارات التنوّر المعلوماتي:

من خلال الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة مثل دراسة (Ezziane 2007) و (Gutiérrez 2014) و (Zaqt 2013)، و - Tharthar، (2018)، و Al-Salami (2021)، و خاطر (2022) تم تحديد ثلاث مهارات للتنوّر المعلوماتي هي:

#### - مهارة الوصول إلى المعلومات:

وتتضمن البحث عن المعلومات في موضوع محدد على الشبكة من خلال محركات البحث العامة أو المتخصصة باستخدام الكلمات المفتاحية، وتحميل الملفات الإلكترونية المتعلقة من خلال المواقع الرسمية أو غير الرسمية، واستخدام مختلف الأجهزة التكنولوجية بهدف الوصول إلى المعلومات أو الملفات الرقمية.

#### - مهارة تنظيم المعلومات:

وتتضمن تخزين الملفات الإلكترونية وتنظيمها بحيث يمكن الرجوع إليها بسهولة، وتوظيف المعلومات الرقمية في اكتساب المعارف والمهارات والنمو المهني، وإجراء تعديلات على ملفات الوسائط المتعددة بحيث تناسب أهداف محددة، واستخدام المعلومات الرقمية في العملية التعليمية وفي إعداد الأبحاث العلمية.

#### - مهارة الاستخدام الآمن للمعلومات:

وتتضمن هذه المهارة تمييز مصداقية وموثوقية المعلومات والحفاظ على البيانات والمعلومات الشخصية، والاستخدام الآمن لشبكة الإنترنت والتطبيقات الحاسوبية ومواقع التواصل الاجتماعي، والالتزام بالقوانين ولاسيما قانون جرائم المعلوماتية.

#### إجراءات البحث:

#### - المجتمع الأصلي للبحث وعينته:

شمل المجتمع الأصلي للبحث جميع المعلمين في مدارس الحلقة الأولى القائمين على رأس عملهم في محافظة دمشق والبالغ عددهم بحسب إحصائيات مديرية التربية في محافظة دمشق للعام الدراسي (2023 / 2024 م) (4352 معلماً

ومعلمة، وقد جرى سحب العينة بالطريقة الطبقيّة العشوائية، وذلك بعد الرجوع إلى التوزيع الجغرافي لمدارس الحلقة الأولى المعتمد في مديرية التربية في محافظة دمشق، حيث تقسم مدينة دمشق جغرافياً إلى (10) مناطق تعليمية، جرى اختيار أربع مدارس إلى خمس مدارس من كل منطقة، وقد تم توزيع (500) استبانة، ثم استرجاع (455) استبانة منها، وبعد استبعاد الاستبانات غير المكتملة بلغ العدد النهائي لعينة البحث (428) معلماً ومعلمة، وهو عدد ممثل للمجتمع الأصلي وفق جداول كرجسي وموران (الكاف، 2014، 104). وقد تمت عملية توزيع الاستبانات من خلال الأساليب الآتية:

- زيارة الباحثة للمدارس وتوزيع الاستبانات مباشرة على المعلمين.
- زيارة الباحثة لمراكز تدريب المعلمين على المناهج المطورة وتوزيع الاستبانات بشكل مباشر على المعلمين.
- تعاون بعض الموجهين التربويين وتوزيع الاستبانات على المعلمين بشكل غير مباشر عن طريقهم.

ويبين الجدول (1) توزع أفراد عينة البحث وفق المتغيرات المدروسة

الجدول (1) توزع أفراد عينة البحث وفق المتغيرات المدروسة

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
الحصول على شهادة ICDL	غير حاصل على شهادة ICDL	361	84.3%
	حاصل على شهادة ICDL	67	15.7%
	المجموع	428	100%
عدد سنوات الخبرة	أقل من خمس سنوات	64	15.0%
	من خمس إلى عشر سنوات	190	44.4%
	أكثر من عشر سنوات	174	40.7%
	المجموع	428	100%
المؤهل العلمي	معهد متوسط	133	31.07%
	إجازة جامعية	221	51.64%
	دبلوم تأهيل تربوي	51	11.92%
	دراسات عليا	23	5.37%
	المجموع	428	100%

- بناء أداة البحث (الاستبانة):

تحددت أداة البحث في استبانة مؤلفة من (23) عبارة جرى تصميمها بالاستناد إلى عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة، ويبين الجدول (2) توزع عبارات الاستبانة على محاورها.

الجدول (2) توزع عبارات الاستبانة على محاورها

م	المحور	أرقام العبارات	المجموع
1	الوصول إلى المعلومات	7-1	7
2	تنظيم المعلومات وتوظيفها	15-8	8
3	الاستخدام الآمن للمعلومات	23-16	8

وقد جرى استخدام تدرج ليكرت الخماسي في تفرغ النتائج من خلال تحديد درجة توفر المهارة وفق أحد الخيارات (مرتفعة جداً مرتفعة، متوسطة، منخفضة، منخفضة جداً)، حيث تأخذ الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، ويهدف تحديد درجة الموافقة على كل محور من خلال متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث تم حساب طول الفئة على النحو الآتي: تقسيم المدى (أكبر قيمة على العبارة - أصغر قيمة على العبارة) على عدد الفئات  $(5-1) \div 0.8 = 5$  (وهو طول الفئة)، وبعد إضافة طول الفئة إلى أصغر قيمة في مفتاح التصحيح تم تحديد خمس مستويات للتعامل مع متوسطات الدرجات.

الجدول (2) فئات قيم المتوسط الحسابي والقيم الموافقة لها

فئات القيم	من 1 إلى 1.80	من 1.81 إلى 2.60	من 2.61 إلى 3.40	من 3.41 إلى 4.20	من 4.21 إلى 5
درجة توفر المهارة	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً

## - التحقق من صدق الاستبانة وثبات نتائجها:

جرى التحقق من صدق الاستبانة بطريقة صدق المحتوى من خلال عرضها على مجموعة من السادة المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية في جامعة دمشق، وتم إجراء بعض التعديلات المقترحة في ضوء ذلك. ويهدف التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة جرى تطبيقها على عينة من خارج العينة النهائية تكونت من (25) معلماً ومعلمة من خلال استخراج قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ومجموع الدرجات الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، والجدول (3) يبين نتائج ذلك:

الجدول (3) صدق الاتساق الداخلي للاستبانة

رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط	رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط
1	**0.639	13	**0.639
2	**0.771	14	**0.667
3	**0.831	15	**0.782
4	**0.763	16	**0.739
5	**0.831	17	**0.736
6	**0.881	18	**0.811
7	**0.731	19	**0.832
8	**0.773	20	**0.874
9	**0.635	21	**0.792
10	**0.698	22	**0.665
11	**0.714	23	**0.788
12	**0.834		

يتبين من الجدول (3) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ومجموع الدرجات الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة موجبة ودالة إحصائياً مما يشير إلى صدق البناء الداخلي للاستبانة. ويهدف التحقق من ثبات الاستبانة تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ والجدول (4) يوضح نتائج ذلك.

الجدول (4) ثبات نتائج الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ

المحور	عدد العبارات	قيم ألفا كرونباخ
الوصول إلى المعلومات	7	0.804
تنظيم المعلومات وتوظيفها	8	0.836
الاستخدام الآمن للمعلومات	8	0.889

يتبين من الجدول (4) أن قيم ألفا كرونباخ أكبر من (0.8) مما يدل على ثبات مقبول لنتائج الاستبانة.

### النتائج والمناقشة:

- الإجابة عن السؤال الرئيس للبحث: ما درجة توفر مهارات التنور المعلوماتي لدى المعلمين في الحلقة الأولى في محافظة دمشق؟

يهدف الإجابة عن السؤال الرئيس للبحث جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على محاور الاستبانة، وجرى تحديد درجة الموافقة على كل عبارة، ثم على كل محور ككل.

### - المحور الأول: مهارة الوصول إلى المعلومات

يبين الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على المحور الأول من الاستبانة " مهارة الوصول إلى المعلومات"، ودرجة الموافقة على كل عبارة من المحور وعلى المحور ككل.

الجدول (5) الإحصاء الوصفي لاستجابات أفراد عينة البحث على محور مهارة الوصول إلى المعلومات

درجة توفر المهارة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مهارة الوصول إلى المعلومات
مرتفعة	1.58	3.65	(1) أستطيع البحث عن المعلومات في موضوع محدد على الشبكة من خلال محركات البحث العامة مثل غوغل
منخفضة	1.36	2.55	(2) أستطيع البحث عن المعلومات في موضوع محدد على الشبكة من خلال محركات البحث المتخصصة مثل الباحث العلمي
مرتفعة	1.36	3.45	(3) أستطيع تحديد الكلمات المفتاحية بدقة عند البحث عن معلومات في موضوع معين
متوسطة	1.85	3.15	(4) أستطيع تحميل الملفات الإلكترونية المتعلقة بالمناهج المطورة من خلال المواقع الرسمية مثل موقع وزارة التربية
متوسطة	1.93	2.68	(5) أستطيع تحميل الملفات الإلكترونية التي أحتاجها من خلال المواقع غير الرسمية مثل المدونات الإلكترونية
متوسطة	1.17	3.17	(6) أستطيع الوصول إلى المعلومات التي أحتاجها من خلال التواصل مع زملائي باستخدام وسائل الاتصال الإلكترونية ( البريد الإلكتروني، وسائل التواصل الاجتماعي)
متوسطة	1.39	2.86	(7) أستطيع الوصول إلى المعلومات التي أحتاجها باستخدام مختلف الأجهزة التكنولوجية (حاسوب، هاتف ذكي، جهاز لوحي..)
متوسطة	1.52	3.07	المتوسط العام للمحور الأول

يتبين من الجدول (5) ما يأتي:

- بلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على المحور الأول من الاستبانة (3.07) ما يدل على أن درجة توفر مهارة الوصول إلى المعلومات لدى المعلمين في مدارس الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي متوسطة، وبلغت قيمة الانحراف المعياري (1.52)، وهي قيمة مرتفعة نسبياً ما يدل على وجود بعض التباين بين درجات استجابات أفراد عينة البحث على هذا المحور وبين المتوسط العام.

- جاءت درجة الموافقة على عبارتين من هذا المحور مرتفعة هما (أستطيع البحث عن المعلومات في موضوع محدد على الشبكة من خلال محركات البحث العامة مثل غوغل، أستطيع تحديد الكلمات المفتاحية بدقة عند البحث عن معلومات في موضوع معين)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بسهولة البحث العام باستخدام محركات البحث مثل غوغل؛ إذ لا يتطلب الأمر سوى كتابة الكلمات المفتاحية في مربع البحث، ويمكن أن تتم هذه العملية باستخدام أي جهاز إلكتروني سواء حاسوب أم هاتف محمول متصل بالإنترنت.

- جاءت درجة الموافقة على أربع عبارات من هذا المحور متوسطة هي (أستطيع تحميل الملفات الإلكترونية المتعلقة بالمناهج المطورة من خلال المواقع الرسمية، أستطيع تحميل الملفات الإلكترونية التي أحتاجها من خلال المواقع غير الرسمية، أستطيع الوصول إلى المعلومات التي أحتاجها من خلال التواصل مع زملائي باستخدام وسائل الاتصال الإلكترونية، أستطيع الوصول إلى المعلومات التي أحتاجها باستخدام مختلف الأجهزة التكنولوجية)، وتشير النتيجة المتوسطة إلى وجود بعض التباين في درجة توفر هذه المهارات لدى المعلمين، ويمكن أن يعود ذلك إلى مدى استخدامهم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ولاسيما في أداء مهامهم المهنية.

- جاءت درجة الموافقة على عبارة واحدة منخفضة هي (أستطيع البحث عن المعلومات في موضوع محدد على الشبكة من خلال محركات البحث المتخصصة مثل الباحث العلمي)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن استخدام محركات البحث المتخصصة مثل الباحث العلمي يتم في الغالب فقط من قبل المعلمين الذين يجرون أبحاثاً علمية ولاسيما طلبة الدراسات العليا.

#### - المحور الثاني: مهارة تنظيم المعلومات وتوظيفها:

يبين الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على المحور الثاني من الاستبانة "تنظيم المعلومات وتوظيفها"، ودرجة الموافقة على كل عبارة من المحور وعلى المحور ككل.

الجدول (6) الإحصاء الوصفي لاستجابات أفراد عينة البحث على محور تنظيم المعلومات وتوظيفها

درجة توفر المهارة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مهارة تنظيم المعلومات وتوظيفها
متوسطة	1.36	2.69	8) أنظم الملفات الإلكترونية التي أحصل عليها بحيث يمكنني الرجوع إليها بسهولة
منخفضة	1.17	2.43	9) أحتفظ بنسخ احتياطية للملفات الإلكترونية الخاصة بي
متوسطة	1.33	3.68	10) أكتسب الكثير من المعارف والمعلومات من خلال شبكة الإنترنت
متوسطة	1.28	3.66	11) أكتسب الكثير من المهارات من خلال التعلم الذاتي عبر المواقع الإلكترونية المتخصصة بالتربية والتعليم
منخفضة	0.96	2.25	12) أقوم بالتعديل على الوسائط المتعددة التي أحصل عليها بما يحقق أهدافي منها
متوسطة	1.39	3.89	13) أستخدم البيانات والمعلومات الإلكترونية في العملية التعليمية
منخفضة	1.27	2.45	14) أستخدم البيانات والمعلومات الإلكترونية في إعداد الأبحاث العلمية
منخفضة	1.18	2.43	15) أشارك في المنصات الرقمية والمدونات الإلكترونية التربوية والتعليمية
متوسطة	1.24	2.94	المتوسط العام للمحور الثاني

يتبين من الجدول (6) ما يأتي:

- بلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على المحور الثاني من الاستبانة (2.94) ما يدل على أن درجة توفر مهارة تنظيم المعلومات وتوظيفها لدى المعلمين في مدارس الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي متوسطة، وبلغت قيمة الانحراف المعياري (1.24)، وهي قيمة مرتفعة نسبياً ما يدل على وجود بعض التباين بين درجات استجابات أفراد عينة البحث على هذا المحور وبين المتوسط العام.

- جاءت درجة الموافقة على أربع عبارات من هذا المحور متوسطة هي (أنظم الملفات الإلكترونية التي أحصل عليها بحيث يمكنني الرجوع إليها بسهولة، أكتسب الكثير من المعارف والمعلومات من خلال شبكة الإنترنت، أكتسب الكثير من المهارات من خلال التعلم الذاتي عبر المواقع الإلكترونية المتخصصة بالتربية والتعليم، أستخدم البيانات والمعلومات الإلكترونية في العملية التعليمية)، ويلاحظ أن تلك العبارات تتعلق بتوظيف مهارات التتور المعلوماتي في النمو المهني للمعلم، وتدل الدرجة المتوسطة على تأثر درجة توفر تلك المهارات بعدد من المتغيرات، والتي يمكن الكشف عن تأثيرها من خلال فرضيات البحث.

- جاءت درجة الموافقة على أربع عبارات من هذا المحور منخفضة هي (أحتفظ بنسخ احتياطية للملفات الإلكترونية الخاصة بي، أقوم بالتعديل على الوسائط المتعددة التي أحصل عليها بما يحقق أهدافي منها، أستخدم البيانات والمعلومات الإلكترونية في إعداد الأبحاث العلمية، أشارك في المنصات الرقمية والمدونات الإلكترونية التربوية والتعليمية)، ويمكن تفسير هذه النتائج بأن تلك المهارات يحتاج إليها بشكل أكبر المعلمون الذين يواصلون تحصيلهم العلمي في برنامج الدراسات العليا.

#### - المحور الثالث: الاستخدام الآمن للمعلومات:

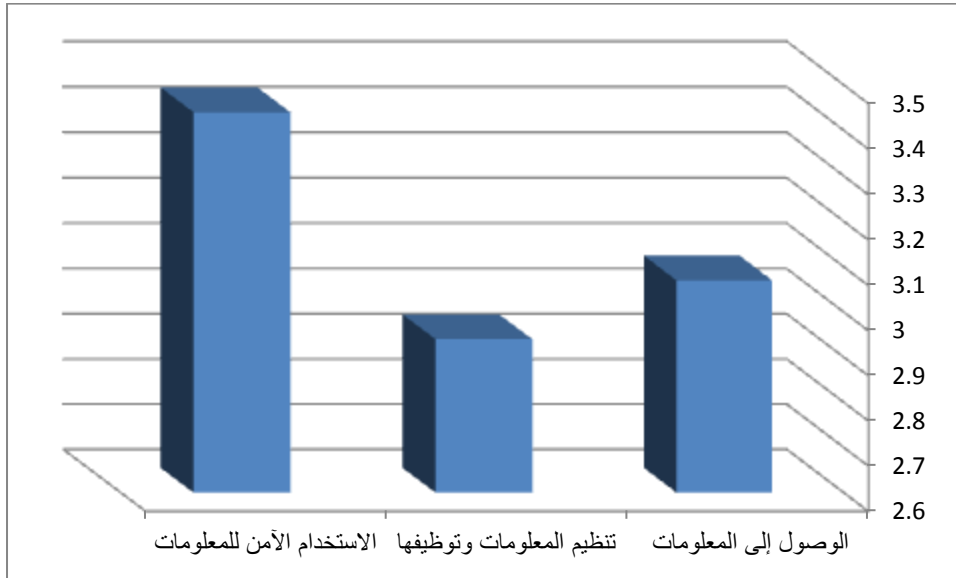
يبين الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على المحور الثالث من الاستبانة " الاستخدام الآمن للمعلومات "، ودرجة الموافقة على كل عبارة من المحور وعلى المحور ككل.

الجدول (7) الإحصاء الوصفي لاستجابات أفراد عينة البحث على محور مهارة الاستخدام الآمن للمعلومات

درجة توفر المهارة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مهارة الاستخدام الآمن للمعلومات
مرتفعة	0.36	3.55	16) أستطيع تمييز مصداقية المعلومات المنشورة على الإنترنت
مرتفعة	0.85	3.46	17) استخدام كلمات المرور لحماية الحسابات الشخصية على المواقع والمنصات الإلكترونية
مرتفعة	1.36	3.63	18) أحاول معرفة كافة المعلومات المتعلقة بأي منصة إلكترونية أستخدمها
متوسطة	1.31	2.66	19) أستخدم تطبيقات حديثة لحماية بياناتي ومعلوماتي الإلكترونية
مرتفعة	0.66	3.43	20) أتأكد من هوية أي شخص أتعرّف عليه عبر مواقع التواصل الاجتماعي
مرتفعة	1.39	3.55	21) أتعامل بحذر عند الإفصاح عن بياناتي ومعلوماتي الشخصية عبر المواقع الإلكترونية
مرتفعة	1.33	3.81	22) لدي اطلاع على قانون الجرائم الإلكترونية
مرتفعة	1.74	3.41	23) أطلع على حقوق التأليف والنشر المتعلقة بالمعلومات المنشورة على المواقع الإلكترونية
مرتفعة	1.13	3.44	المتوسط العام للمحور الثالث

يتبين من الجدول (7) ما يأتي:

- بلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على المحور الثالث من الاستبانة (3.44) ما يدل على أن درجة توفر مهارة الاستخدام الآمن للمعلومات لدى المعلمين في مدارس الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي مرتفعة، وبلغت قيمة الانحراف المعياري (1.13)، وهي قيمة مرتفعة نسبياً ما يدل على وجود بعض التباين بين درجات استجابات أفراد عينة البحث على هذا المحور وبين المتوسط العام.
  - جاءت درجة الموافقة على سبع عبارات من هذا المحور مرتفعة، يمكن تفسير هذه النتيجة بأن الاستخدام الكبير لوسائل التواصل الاجتماعي وأجهزة الهاتف الذكية أدى إلى وجود درجة من ثقافة الأمن المعلوماتي ولاسيما بعد صدور قانون الجرائم الإلكترونية.
  - جاءت عبارة واحدة بدرجة موافقة متوسطة هي (استخدم تطبيقات حديثة لحماية بياناتي ومعلوماتي الإلكترونية)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بصعوبة توفير تطبيقات حديثة لدى الكثير من المعلمين نظراً لارتفاع ثمنها، أو قلة توفر مهارة استخدام مثل تلك التطبيقات لدى البعض من المعلمين.
- ويبين الشكل (1) درجة توفر مهارات التنور المعلوماتي لدى المعلمين في مدارس الحلقة الأولى في محافظة دمشق.



الشكل (1) درجة توفر مهارات التنور المعلوماتي لدى المعلمين في مدارس الحلقة الأولى في محافظة دمشق

يتبين من الشكل (1) أن درجة توفر مهارات التنور المعلوماتي لدى المعلمين في مدارس الحلقة الأولى في محافظة دمشق جاءت وفق الآتي: مهارة الوصول إلى المعلومات بدرجة متوسطة، مهارة تنظيم المعلومات وتوظيفها بدرجة متوسطة، مهارة الاستخدام الآمن للمعلومات بدرجة مرتفعة.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة Al-Salami (2021) التي توصلت إلى أن درجة توفر البعد المعرفي للتنور التقني لدى معلمات التربية الإسلامية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية كانت متوسطة، ودراسة Khater (2022) التي توصلت إلى أن مستوى التنوير التكنولوجي لمعلمي التعليم الثانوي العام بمحافظة البحيرة جاء متوسطاً، وتختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة Zaqt (2013) التي بينت تدني مستوى المعرفة التكنولوجية لدى معلمي العلوم في المرحلة

الأساسية العليا، ودراسة (Tharthar، 2018) التي توصلت إلى أن المستوى العام لدى طلبة كلية التربية في التنور التكنولوجي كان مرتفعاً.

- نتائج اختبار فرضيات البحث:

- الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بدرجة توفر مهارات التنور المعلوماتي وفق متغير الحصول على شهادة ICDL. لاختبار هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على محاور الاستبانة وتم استخدام الاختبار (Independent Samples Test) وفق متغير الحصول على شهادة ICDL، والجدول (8) يبين نتائج ذلك.

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (t test) وفق متغير الحصول على شهادة ICDL.

القرار	قيم Sig	قيم t	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الحصول على شهادة ICDL	-1 المحور
دالة	0.000	10.417-	426	4.59	20.50	361	غير حاصل على شهادة ICDL	الوصول إلى المعلومات
				3.10	26.58	67	حاصل على شهادة ICDL	
دالة	0.000	9.654-	426	3.92	22.85	361	غير حاصل على شهادة ICDL	تنظيم المعلومات وتوظيفها
				2.03	27.60	67	حاصل على شهادة ICDL	
دالة	0.000	10.626-	426	3.61	26.71	361	غير حاصل على شهادة ICDL	الاستخدام الآمن للمعلومات
				2.39	31.58	67	حاصل على شهادة ICDL	

يتبين من الجدول (8) أن قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار ت ستيودنت من (0.05) بالنسبة لجميع محاور الاستبانة أصغر من (0.05) ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بدرجة توفر مهارات التنور المعلوماتي وفق متغير الحصول على شهادة ICDL، وهذه الفروق لصالح الفئة ذات المتوسط الحسابي الأعلى وهم المعلمون الحاصلون على شهادة ICDL، وتعد هذه النتيجة منطقية نظراً لأن شهادة ICDL تمنح المعلمين الكثير من المعلومات والمهارات المتعلقة باستخدام الحاسوب والإنترنت وكيفية الوصول إلى المعلومات وتحميل الملفات والتعديل عليها وحماية البيانات والاستخدام الآمن لها فضلاً على أنها تكسب المعلمين مهارة استخدام العديد من التطبيقات الحاسوبية.

- الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بدرجة توفر مهارات التنور المعلوماتي وفق متغير عدد سنوات الخبرة.

لاختبار هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على محاور الاستبانة تم استخدام تحليل التباين الأحادي الجانب (أنوفا) للمقارنات المتعددة وفق متغير عدد سنوات الخبرة ، والجدول (9) يوضح نتائج ذلك.



الجدول (9) تحليل التباين أحادي الاتجاه (أنوفا) لدرجات عينة البحث وفق متغير عدد سنوات الخبرة

المهارة	عدد سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيم F	قيمة الدلالة
الوصول إلى المعلومات	أقل من 5	64	21.70	5.31	بين المجموعات	102.60	2	51.30	2.138	0.119
	من 5 إلى 10	190	20.91	5.05	داخل المجموعات	10199.37	425	24.00		
	أكثر من 10	174	21.95	4.56	المجموع	10301.97	427			
تنظيم المعلومات وتوظيفها	أقل من 5	64	23.88	4.15	بين المجموعات	55.11	2	27.55	1.666	0.190
	من 5 إلى 10	190	23.19	4.17	داخل المجموعات	7029.97	425	16.54		
	أكثر من 10	174	23.93	3.92	المجموع	7085.07	427			
الاستخدام الآمن للمعلومات	أقل من 5	64	27.77	4.19	بين المجموعات	61.78	2	30.89	2.070	0.127
	من 5 إلى 10	190	27.05	3.93	داخل المجموعات	6342.89	425	14.92		
	أكثر من 10	174	27.83	3.66	المجموع	6404.66	427			

يتبين من الجدول (9) أن قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار أنوفا أكبر من (0.05) بالنسبة لجميع محاور الاستبانة ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بدرجة توفر مهارات التنوّر المعلوماتي وفق متغير عدد سنوات الخبرة، ويمكن تفسير النتائج السابقة بأن التنوّر المعلوماتي لا يتطلب سنوات خبرة من المدرس بقدر ما يتطلب مؤهلات ومهارات في استخدام الحاسوب والإنترنت والبرمجيات الإلكترونية والبحث على الشبكة، وتنظيم البيانات والمعلومات الرقمية وتوظيفها على نحو فعال، وتلك المهارات يمكن اكتسابها في أثناء فترة الإعداد والتأهيل أو في أثناء الخدمة من خلال الدورات التدريبية أو من خلال التعلم الذاتي.

- الفرضية الثالثة : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بدرجة توفر مهارات التنوّر المعلوماتي وفق متغير المؤهل العلمي.

لاختبار هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على محاور الاستبانة تم استخدام تحليل التباين الأحادي الجانب (أنوفا) للمقارنات المتعددة وفق متغير المؤهل العلمي ، والجدول الآتي يوضح نتائج ذلك.

الجدول (10) تحليل التباين أحادي الاتجاه (أنوفا) لدرجات عينة البحث وفق متغير المؤهل العلمي

المهارة	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيم F	قيمة الدلالة
الوصول إلى المعلومات	معهد متوسط	133	20.03	4.37	بين المجموعات	2319.72	2	773.24	41.073	0.000
	إجازة جامعية	221	20.69	4.32	داخل المجموعات	7982.25	425	18.83		
	دبلوم تأهيل تربوي	51	25.20	5.20	المجموع	10301.97				
	دراسات عليا	23	28.70	0.47			427			
تنظيم المعلومات وتوظيفها	معهد متوسط	133	22.62	3.61	بين المجموعات	1137.35	2	379.12	27.026	0.000
	إجازة جامعية	221	23.08	3.69	داخل المجموعات	5947.72	425	14.03		
	دبلوم تأهيل تربوي	51	25.94	4.95	المجموع	7085.07				
	دراسات عليا	23	29.00	0.31			427			
الاستخدام الآمن للمعلومات	معهد متوسط	133	26.42	3.28	بين المجموعات	1501.16	2	500.39	43.268	0.000
	إجازة جامعية	221	26.83	3.34	داخل المجموعات	4903.51	425	11.56		
	دبلوم تأهيل تربوي	51	30.18	4.53	المجموع	6404.66				
	دراسات عليا	23	33.70	0.47			427			

يتبين من الجدول (10) أن قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار أنوفا بالنسبة لجميع محاور الاستبانة جاءت أصغر من (0.05) ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بدرجة توفر مهارات التتور المعلوماتي وفق متغير المؤهل العلمي، ومن أجل معرفة مصدر هذه الفروق تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية المتعددة والجدول (11) يوضح نتائج هذا الاختبار.

الجدول (11) نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) على محاور الاستبانة وفق متغير المؤهل العلمي

المحور	المتغير (I)	المتغير (J)	الفرق بين المتوسطين (I) و (J)	قيمة الدلالة	القرار
الوصول إلى المعلومات	معهد متوسط	إجازة جامعية	-0.65771	0.592	غير دالة
		دبلوم تأهيل تربوي	-5.16600*	0.000	دالة
		دراسات عليا	-8.66558*	0.000	دالة
	إجازة جامعية	معهد متوسط	0.65771	0.592	غير دالة
		دبلوم تأهيل تربوي	-4.50830*	0.000	دالة
		دراسات عليا	-8.00787*	0.000	دالة
	دبلوم تأهيل تربوي	معهد متوسط	5.16600*	0.000	دالة
		إجازة جامعية	4.50830*	0.000	دالة
		دراسات عليا	-3.49957*	0.017	دالة
	دراسات عليا	معهد متوسط	8.66558*	0.000	دالة
		إجازة جامعية	8.00787*	0.000	دالة
		دبلوم تأهيل تربوي	3.49957*	0.017	دالة
تنظيم المعلومات وتوظيفها	معهد متوسط	إجازة جامعية	-0.45286	0.750	غير دالة
		دبلوم تأهيل تربوي	-3.31712*	0.000	دالة
		دراسات عليا	-6.37594*	0.000	دالة
	إجازة جامعية	معهد متوسط	0.45286	0.750	غير دالة
		دبلوم تأهيل تربوي	-2.86425*	0.000	دالة
		دراسات عليا	-5.92308*	0.000	دالة
	دبلوم تأهيل تربوي	معهد متوسط	3.31712*	0.000	دالة
		إجازة جامعية	2.86425*	0.000	دالة
		دراسات عليا	-3.05882*	0.015	دالة
	دراسات عليا	معهد متوسط	6.37594*	0.000	دالة
		إجازة جامعية	5.92308*	0.000	دالة
		دبلوم تأهيل تربوي	3.05882*	0.015	دالة
الاستخدام الآمن للمعلومات	معهد متوسط	إجازة جامعية	-0.41153	0.749	غير دالة
		دبلوم تأهيل تربوي	-3.75542*	0.000	دالة
		دراسات عليا	-7.27460*	0.000	دالة
	إجازة جامعية	معهد متوسط	0.41153	0.749	غير دالة
		دبلوم تأهيل تربوي	-3.34389*	0.000	دالة
		دراسات عليا	-6.86307*	0.000	دالة
	دبلوم تأهيل تربوي	معهد متوسط	3.75542*	0.000	دالة
		إجازة جامعية	3.34389*	0.000	دالة
		دراسات عليا	-3.51918*	0.001	دالة
	دراسات عليا	معهد متوسط	7.27460*	0.000	دالة
		إجازة جامعية	6.86307*	0.000	دالة
		دبلوم تأهيل تربوي	3.51918*	0.001	دالة

يتبين من الجدول (11) ما يأتي:

- جاءت قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار شيفيه (Scheffe) أصغر من (0.05) بين المعلمين الذين يواصلون تحصيلهم العلمي في الدراسات العليا، والمعلمين الحاصلين على شهادة معهد متوسط، أو شهادة إجازة جامعية أو شهادة دبلوم تأهيل تربوي، ومن خلال مقارنة المتوسطات الحسابية الواردة في الجدول (10) يتبين أن هذه الفروق لصالح المتوسط الأعلى وهم الذين يواصلون تحصيلهم العلمي في الدراسات العليا، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأكثر من سبب، الأول بأن معظم طلبة الدراسات العليا من المعلمين الحاصلين على شهادة ICDL وهي تساهم بدرجة كبيرة في اكتساب مهارات التنور المعلوماتي كما أن هؤلاء المعلمون يستخدمون مصادر المعلومات الإلكترونية ومحركات البحث العلمية في إعداد أبحاثهم والحصول على المراجع العلمية المتعلقة بها، وبالتالي من المنطقي أن تكون درجة توفر مهارات التنور المعلوماتي لديهم أعلى من باقي الفئات.

- جاءت قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار شيفيه (Scheffe) أصغر من (0.05) بين الحاصلين على شهادة دبلوم تأهيل تربوي، والمعلمين الحاصلين على شهادة معهد متوسط، أو شهادة إجازة، ومن خلال مقارنة المتوسطات الحسابية الواردة في الجدول (10) يتبين أن هذه الفروق لصالح المعلمين الحاصلين على شهادة دبلوم تأهيل تربوي، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المعلمين المتبعين لبرنامج دبلوم تأهيل تربوي يكونوا أكثر ثقافة في مجال المعلومات الإلكترونية كما يكتسبوا العديد من المهارات في هذا المجال ولاسيما من خلال مقرر تقنيات التعليم أو دمج التكنولوجيا بالتعليم.

### الاستنتاجات والتوصيات

- تخصيص دورة تدريبية للمعلمين لإكسابهم مهارات التنور المعلوماتي.
- تشجيع المعلمين للحصول على شهادة ICDL من خلال زيادة التعويض المادي الشهري للمعلمين الحاصلين على الشهادة.
- تصميم حقيبة تدريب إلكترونية تساعد المعلمين على اكتساب مهارات التنور المعلوماتي بشكل ذاتي.
- تنفيذ ورش عمل تتضمن عرض دروس نموذجية ومحاضرات ينفذها المعلمون الحاصلون على شهادات دراسات عليا أو شهادة دبلوم التأهيل التربوي حول التنور المعلوماتي يشارك بها معلمون من مؤهلات تعليمية مختلفة.

### The reviewer

- Abdel Fattah, Iman Jamil; Hashem, Ibrahim Harbi (2016). The level of information awareness in the academic community: A field study on faculty members at Al-Balqa Applied University, Educational Journal, Volume (30), Issue (119).
- Al-Bayati, Wafa Ahmed Saeed (2015). Information awareness of the academic community at the University of Baghdad: An applied study, Anbar University Journal for the Human Sciences, Issue (2).
- Al-Salami (2021). The extent to which the cognitive dimension of technical enlightenment is available among Islamic education teachers in Jeddah. Arab Journal for Scientific Publishing and Distribution, Issue (29).
- diab, miftah (2007). Information Issues: Modern Trends in Information Studies, Amman: Dar Safaa for Publishing and Distribution.

- Ezziane, Z. "Information Technology Literacy: Implications on Teaching and Learning", *Journal of Educational Technology & Society*, 2007, 3 (10) , 175-191.
- Gutiérrez , M. A. (2014): Information literacy at Cecil college. PhD Dissertation, Delaware University
- Khater, Nima Munawar Mohsab (2022). Requirements for achieving technological enlightenment for general secondary education teachers in light of digital transformation. *Fayoum University Journal of Educational and Psychological Sciences*, Volume (16), Issue (2).
- Retiz, Joan. *Definitions Of Information Literacy In On – Line Ditionary Of Library & Information* ,2013
- Tharthar, Samira Adnan. (2018). The level of technological enlightenment among students of the College of Education and Pure Sciences, *Anbar University Journal of Human Sciences*, Issue (3), pp. 287-307.
- Zaqout, Shaima Mahmoud. (2013). The level of technological literacy and its relationship to classroom performance among science teachers in the upper basic stage in the governorates of Gaza,” unpublished master’s thesis, Gaza, Palestine.,

**الملحق (1) أداة البحث****استبانة موجهة إلى المعلمين والمعلمات في مدارس الحلقة الأولى****تقوم الباحثة بإجراء بحث بعنوان:****درجة توفر مهارات التنوّز المعلوماتي لدى المعلمين في مدارس الحلقة الأولى في محافظة دمشق**يرجى التفضل بالاستجابة على عبارات هذا الاستبيان من خلال وضع إشارة (✓) إلى جانب ما تراه مناسباً  
علماً أن الإجابات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.**البيانات الأساسية:****الحصول على شهادة ICDL :**

○ غير حاصل على الشهادة

- حاصل على الشهادة

- المؤهل العلمي:

○ معهد متوسط

○ إجازة جامعية

○ دبلوم تأهيل تربوي

○ دراسات عليا

- عدد سنوات الخبرة في التدريس

○ أقل من خمس سنوات

○ من خمس إلى عشر سنوات

○ أكثر من عشر سنوات

درجة توفر المهارة لديك					المهارات
مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	
					(1) أستطيع البحث عن المعلومات في موضوع محدد على الشبكة من خلال محركات البحث العامة مثل غوغل
					(2) أستطيع البحث عن المعلومات في موضوع محدد على الشبكة من خلال محركات البحث المتخصصة مثل الباحث العلمي
					(3) أستطيع تحديد الكلمات المفتاحية بدقة عند البحث عن معلومات في موضوع معين
					(4) أستطيع تحميل الملفات الإلكترونية المتعلقة بالمناهج المطورة من خلال المواقع الرسمية مثل موقع وزارة التربية
					(5) أستطيع تحميل الملفات الإلكترونية التي أحتاجها من خلال المواقع غير الرسمية مثل المدونات الإلكترونية

					6) أستطيع الوصول إلى المعلومات التي أحتاجها من خلال التواصل مع زملائي باستخدام وسائل الاتصال الإلكترونية ( البريد الإلكتروني، وسائل التواصل الاجتماعي)
					7) أستطيع الوصول إلى المعلومات التي أحتاجها باستخدام مختلف الأجهزة التكنولوجية (حاسوب، هاتف ذكي، جهاز لوحي..)
					8) أنظم الملفات الإلكترونية التي أحصل عليها بحيث يمكنني الرجوع إليها بسهولة
					9) أحتفظ بنسخ احتياطية للملفات الإلكترونية الخاصة بي
					10) أكتسب الكثير من المعارف والمعلومات من خلال شبكة الإنترنت
					11) أكتسب الكثير من المهارات من خلال التعلم الذاتي عبر المواقع الإلكترونية المتخصصة بالتربية والتعليم
					12) أقوم بالتعديل على الوسائط المتعددة التي أحصل عليها بما يحقق أهدافي منها
					13) أستخدم البيانات والمعلومات الإلكترونية في العملية التعليمية
					14) أستطيع تمييز مصداقية المعلومات المنشورة على الإنترنت
					استخدام كلمات المرور لحماية الحسابات الشخصية على المواقع والمنصات الإلكترونية
					15) أحاول معرفة كافة المعلومات المتعلقة بأي منصة إلكترونية أستخدامها
					16) أستخدم تطبيقات حديثة لحماية بياناتي ومعلوماتي الإلكترونية
					17) أتأكد من هوية أي شخص أعرف عليه عبر مواقع التواصل الاجتماعي
					18) أتعامل بحذر عند الإفصاح عن بياناتي ومعلوماتي الشخصية عبر المواقع الإلكترونية
					19) لدي اطلاع على قانون الجرائم الإلكترونية
					20) أطلع على حقوق التأليف والنشر المتعلقة بالمعلومات المنشورة على المواقع الإلكترونية
					21) أستطيع تمييز مصداقية المعلومات المنشورة على الإنترنت
					22) استخدام كلمات المرور لحماية الحسابات الشخصية على المواقع والمنصات الإلكترونية
					23) أحاول معرفة كافة المعلومات المتعلقة بأي منصة إلكترونية أستخدامها